

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/23/5(Part I)/Add.2/Supp.8
21 March 2005
ORIGINAL: ARABICالمجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثالثة والعشرون
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ (أ-٢) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية والعشرين

وضع خطة عمل إقليمية لمجتمع المعلومات
القرار ٢٤٦ (د-٢٢)

موجز

اتخذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها الثانية والعشرين القرار ٢٤٦ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وتطلب فيه من الأمانة التنفيذية وضع خطة عمل إقليمية لبناء مجتمع المعلومات تراعي خصوصيات المنطقة العربية وألوياتها اللغوية والثقافية.

وتنفيذاً لهذا القرار، اضطلعت الأمانة التنفيذية للإسكوا بمجموعة من الأنشطة المتنوعة منها تنظيم ثلاث مؤائد مستديرة بغية تجميع الآراء وتنسيق المواقف تمهيداً لإعداد خطة العمل الإقليمية. كما وضعت مقترحاً لخطة عمل إقليمية لبناء مجتمع المعلومات وعرضتها خلال المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في دمشق يومي ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وسعيًا إلى تحقيق مشاركة فعالة في تنفيذ هذه الخطة، تنسق الإسكوا أعمالها مع الدول الأعضاء وجامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً مقتضباً عن الأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا تنفيذاً للقرار ٢٤٦ (د-٢٢).

أولاً- الأنشطة المتصلة بإعداد الخطة

ألف- تنظيم موائد مستديرة

١- نظمت الإسكوا سلسلة من الموائد المستديرة في عام ٢٠٠٤ في إطار الإعداد لخطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات في سياق التحضيرات الجارية للمرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات التي ستعقد في تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وكان الهدف منها مناقشة مواضيع هامة ترتبط بالخطة وتراعي خصوصية المنطقة. وفيما يلي لمحة عن هذه الموائد المستديرة وفقاً لترتيبها الزمني:

(أ) مائدة مستديرة حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير بيئة تمكينية للتنمية الاقتصادية، ٢٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤: شارك فيها مندوبون عن القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء، وجرى خلالها تحديد الفرص الأساسية والمتاحة للتحوّل نحو مجتمع المعلومات، ووضع الخطوط العامة لمبادرة شراكة بين أصحاب المصلحة من أجل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاقتصادية في المنطقة؛

(ب) مائدة مستديرة حول الاستراتيجيات وخطط العمل لبناء مجتمع المعلومات في غربي آسيا، ٢١-٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤: جرى خلالها التوصل إلى اتفاق حول أساسيات خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة وتحديد الأنشطة الوطنية والإقليمية من خلال مناقشة خطة عمل أولية لبناء مجتمع المعلومات وضعتها الإسكوا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛

(ج) مائدة مستديرة حول مؤشرات وملاحم مجتمع المعلومات في غربي آسيا، ٤-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤: كان الهدف منها اقتراح مجموعة من المؤشرات الأساسية تتسجم مع المؤشرات المستخدمة عالمياً وتراعي خصوصية الدول الأعضاء في الإسكوا، وكذلك اقتراح الاستراتيجية المشتركة والمنهجيات الملائمة لجمع الإحصاءات وتجهيزها بغية قياس التقدم المحرز نحو مجتمع المعلومات. وقد أخذت خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات بجميع نتائج هذه الموائد المستديرة وتوصياتها.

باء- وضع خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات

٢- وضعت شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا مقترح خطة عمل إقليمية لبناء مجتمع المعلومات في المنطقة العربية، أعد بناء على نتائج وتوصيات المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وبني هذا المقترح على الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات التي أقرت في القمة العربية التي عقدت في عمان في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ وعلى خطة العمل العالمية لمجتمع المعلومات المعتمدة التي صدرت عن المرحلة الأولى من القمة العالمية التي عقدت في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛ كما شكلت حصيلة نتائج الموائد المستديرة الثلاث وتوصياتها مدخلات أساسية لهذا المقترح. وأنت الخطة المقترحة عصارة جهود مشتركة بذلت على المستويين الإقليمي والدولي، وأخذت في الاعتبار التحديات المقبلة والجهود الضرورية لبناء مجتمع معلومات مستدام

ومتكامل على المستوى الإقليمي، وضرورة تجسيد هذه التحديات في برامج ومشاريع محددة ضمن إطار استراتيجي يشتمل على خطوط العمل الرئيسية.

٣- وصممت خطة العمل المقترحة بحيث تكون مفتوحة النطاق ومرنة ولا مركزية، وتتضمن آلية للشراكة تتسم بالتعاون والشفافية، وتسمح بإطلاق المشاريع لدى نضجها وفق معايير محددة. وتضمنت الخطة المقترحة آلية لمتابعة تنفيذ المشاريع ورصدها. وشارك في وضع هذه الخطة، وخاصة في صياغة البرامج والمشاريع، العديد من الجهات المعنية في المنطقة، ومنها مؤسسات حكومية وشركات خاصة ومؤسسات المجتمع المدني ومنظمات إقليمية ودولية.

٤- وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، نظمت الإسكوا منتدى الشراكة في دمشق، الذي خصص لمناقشة البرامج والمشاريع المقترحة ضمن خطة العمل الإقليمية، وعرض خلاله ثلاثون مشروعاً ضمن تسعة برامج باعتبارها مكونات أساسية لتطوير مجتمع معلومات إقليمي. وقد نجحت الإسكوا في جمع عدد كبير من أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين، يمثلون القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والجهات الممولة. وإضافة إلى ذلك، نوقشت الخطة المقترحة بمجملها خلال المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد عقب المنتدى مباشرة، وكان شعاره "تحو شراكة من أجل بناء مجتمع المعلومات العربي".

٥- وخلص المؤتمر إلى نداء دمشق المعنون "تحو شراكة من أجل بناء مجتمع المعلومات العربي" الذي دعا إلى تضافر الجهود بين جميع أصحاب المصلحة للوصول إلى مجتمع معلومات عربي يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وإلى التعاون وبذل الجهود الممكنة لتنفيذ الخطة الإقليمية لمجتمع المعلومات من خلال آليات الشراكة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. كما دعا المنظمات الإقليمية والدولية، بما فيها الإسكوا وجامعة الدول العربية، إلى تضافر الجهود لتنسيق المسارات والمساعدة في إنشاء صناديق لتمويل مشاريع الخطة التي تساهم في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٦- وعملاً بتوصيات المؤتمر، أرسلت الإسكوا الخطة رسمياً إلى جامعة الدول العربية وإلى الوزارات المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول الأعضاء لأخذ الرأي، وأنشأت منتدى للحوار على الإنترنت لمناقشة وتطوير خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات والبرامج والمشاريع المرافقة لها. وقد تلقت الإسكوا عدداً من المقترحات إضافة إلى الملاحظات والمقترحات المقدمة خلال المؤتمر الأنف الذكر.

٧- وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أعدت الإسكوا نسخة معدلة عن خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات، استناداً إلى الآراء والملاحظات التي جمعتها خلال المؤتمر ومن خلال المراسلات الرسمية ومنتدى الحوار والمناقشات الأخرى مع الوفود العربية. واتخذت الخطة صيغتها الحالية التي تشمل ٣٨ مشروعاً إقليمياً، موزعة على عشرة برامج، كما تشمل إطاراً استراتيجياً، وخطوط العمل الرئيسية، ووصفاً مفصلاً لآليات العمل والمتابعة والشراكة.

ثانياً - التنسيق على المستويين الإقليمي والدولي

ألف - التنسيق مع جامعة الدول العربية

٨- شاركت الإسكوا في اجتماع المجموعة العربية الخاصة بالتحضير للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في دمشق يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، مباشرة بعد المؤتمر الإقليمي. وقد أشاد الفريق بمساهمة الإسكوا في الإعداد للمرحلة الثانية للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات، وخاصة مقترح خطة العمل الإقليمية، وأوصى بإحالة مشاريع هذه الخطة إلى فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات لدراستها. وأقر ذلك المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته السادسة عشرة التي عقدت في دمشق يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

٩- وشاركت الإسكوا أيضاً في اجتماع فريق بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات الذي عقد في القاهرة في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥، حيث عرضت مشاريع الخطة الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات ونوقشت. وقد أفضى هذا الاجتماع إلى اعتماد فريق الاستراتيجية مؤخراً عدداً كبيراً من المشاريع المقترحة في الخطة.

١٠- ومن جهة أخرى، أعدت المجموعة العربية في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وثيقة بعنوان "نحو تفعيل خطة عمل جنيف: رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية". وقد اعتمدت هذه الوثيقة على خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات التي وضعتها الإسكوا، وتضمنت معظم المشاريع الواردة فيها.

باء - التنسيق الإقليمي والدولي

١١- أرسلت الإسكوا خطة العمل الإقليمية إلى اللجنة التحضيرية للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات لتكون مساهمة الإسكوا في الاجتماع التحضيري الدولي الثاني للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عقد في جنيف في الفترة من ١٧ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وقدمت الإسكوا في هذا الاجتماع تقريراً عن المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمّة وركزت فيه على خطة العمل الإقليمية وآلياتها وسبل متابعتها.

١٢- وفي إطار التعاون القائم بين اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، قدمت الإسكوا تقريراً عن خطة العمل الإقليمية باعتبارها نموذجاً للانتقال من المبادئ إلى الأفعال، في المؤتمر الإقليمي التحضيري للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات في أفريقيا، الذي عقد في أكرا، غانا، في الفترة من ٢ إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥. كما قدمت في ورشة عمل سبقت هذا المؤتمر نتائج المائدة المستديرة حول مؤشرات وملامح مجتمع المعلومات في غربي آسيا، وخصوصاً اقتراح مجموعتين من المؤشرات الأساسية لمجتمع المعلومات، الأولى لاعتمادها دولياً، والثانية مكمّلة لاعتمادها إقليمياً، علماً بأن تعريف وتحصيل هذه المؤشرات يشكل محوراً هاماً في خطة العمل الإقليمية والعالمية. وقد طرحت هذه المجموعة الأولى في الاجتماع الفني الذي عقد في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٥ للاتفاق على المجموعة الأساسية العالمية لهذه المؤشرات في إطار الشراكة الدولية لقياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، وأخذ بمعظمها ضمن المقترح الدولي. وفي هذا الإطار تنظم الإسكوا بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ورشة عمل تدريبية خاصة بمؤشرات مجتمع المعلومات وطرق قياسها في حزيران/يونيو ٢٠٠٥ موجهة إلى الأجهزة الإحصائية الوطنية ووحدات الإحصاء في وزارات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

١٣- وباشرت الإسكوا بتنفيذ بعض مشاريع الخطة الإقليمية كتلك التي تهدف إلى إقامة مراكز نفاذ محلية تمكن جميع فئات المجتمعات المحلية، وخاصة في المناطق النائية والفقيرة، من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها في تحسين أوضاعها المعيشية. وتساعد هذه المراكز أيضاً على إتاحة فرص عمل للشباب، ونشوء شركات صغيرة ومتوسطة في المناطق الريفية والنائية.

١٤- ويجري العمل حالياً على تشكيل نواة شراكة بين منظمات الأمم المتحدة ومكاتبها الإقليمية في المنطقة، ولا سيما بين الإسكوا ومكتب اليونسكو الإقليمي في القاهرة والمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وبرنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنمية المنطقة العربية "اقتدار" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بهدف التعاون في تنفيذ مشاريع خطة العمل المشتركة. وقد نظم أول اجتماع لإطلاق هذا التعاون الإقليمي في بيروت في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، حيث تقرر دعم جامعة الدول العربية في خططها الخاصة ببناء مجتمع المعلومات وإعطاء الأولوية للأنشطة المتعلقة بصناعة المحتوى الرقمي العربي وخدماته ونشر استخدام اللغة العربية على الإنترنت.
